مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٤٦) – ابريل ٢٠٢٤م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

خبرات الإساءة التي يتعرض لها المراهقون ذوو الشخصية الحدية وعلاقتها بالتقييم السلبي للذات لديهم

أ. د / عمرو رفعت عمرو
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية– جامعة بورسعيد

د / رشا محمد مبروك
مدرس بقسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة بورسعيد

اميرة عبد الله حامد ابو طبل
باحث ماجستير بقسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة بورسعيد

تاريـــخ استلام البحـث : ٢٢ / ٢ /٢٠٢٣ م
تاريـــخ قبـول البحـث : ٢ / ٤ /٢٠٢٣ م
البريد الالكتروني للباحث :amiraabutabl1980@gmail.com

DOI: JFTP-2311-1350

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على خبرات الإساءة التي يتعرض لها المراهقين ذوي الشخصية الحدية وعلاقتها بالتقييم السلبي للذات لديهم ، من خلال درجات خبرات الإساءة التي يتعرض لها المراهقين(ذكور– إناث) ذوي الشخصية الحدية ودرجات التقييم السلبي للذات(التقدير السلبي– نقص الكفاية) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية في محافظة بورسعيد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس خبرات الإساءة، ومقياس الشخصية الحدية، ومقياس التقييم السلبي للذات (إعداد الباحثة)، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أبعاد خبرات الإساءة لدى المراهقين (ذكور– إناث) ذوي الشخصية الحدية وأبعاد التقييم السلبي للذات لديهم، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اضطراب الشخصية الحدية وأبعاد التقييم السلبي للذات لدى المراهقين .

الكلمات المفتاحية:
خبرات الإساءة– المراهقون– الشخصية الحدية – التقييم السلبي للذات.

Abuse experiences of adolescents with borderline personality and its relationship to negative self-evaluation

ABSTRACT

The current study aimed to identify the experiences of abuse that adolescents with borderline personality are exposed to and its relationship to negative self-evaluation, through the degrees of abuse experiences that adolescents (males-females) with borderline personality are exposed to and the degrees of negative self-evaluation (negative estimation - lack of adequacy). The sample of the study consisted of (250) male and female students at the secondary level in Port Said Governorate, and the study used the descriptive correlational approach. A statistically significant correlation between the dimensions of abuse experiences among adolescents (males - females) with borderline personality and the dimensions of negative self-evaluation. The results showed that there is a stat istically significant correlation between borderline personality disorder and the dimensions of negative self-evaluation among adolescents.

KEYWORDS:

abuse experiences - adolescents - borderline personality - negative self-evaluation

مقدمة:

تمر الشخصية الإنسانية بمراحل مختلفة من الطفولة حتي النضج وتشير للإنطباع الذي يتركه الفرد على الأشخاص الآخرين والشخصية الناضجة قادرة على التوافق مع الأخرين أما غير الناضجة تجعل الفرد غير قادر علي التفاعل السوي مع الأخرين ويطلق على هذا الفرد مضطرب الشخصية،ويعد اضطراب الشخصية الحدية من بين اضطرابات الشخصية التى نالت اهتمام خلال الأونة الأخيرة.(Coffey, A., & Atkinson,p,1996)

وتظهر علامات وأعراض اضطراب الشخصية الحدية نمطياً خلال مرحلة المراهقة. (مخيمر، عبد الرازق، ١٩٩٩)وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية(2013) DSM-5 ، يُعرّف اضطراب الشخصية الحديّة بأنه: اضطراب نفسي شديد يتميز بوجود نمط شامل ومستمر من عدم الاستقرار في: العلاقات الشخصية المتبادلة مع الآخرين، وفى صورة الذات، وفى العواطف، والاندفاعية الملحوظة، والسيطرة على انفعالاته ،ولا ينبغي أن يتحقق نتيجة بعض الحالات المرضية أو يحدث أثناء اضطراب نفسي آخر مثل: اضطراب الاكتئاب وقد إكتسب اضطراب الشخصية الحديّة اهتماماً متزايدًا في الأوساط العلمية والطبية، نتيجة ارتباطه بارتفاع مخاطر الانتحار،والضعف الشديد في الوظائف النفسية والاجتماعية.

واضطراب الشخصية الحدية من بين الاضطرابات المتعلقة بخبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة(الإساءة الجنسية،واللفظية،والجسدية) أي أن المراهقين المصابين باضطراب الشخصية الحدية قد تعرضوا خلال طفولتهم لأنواع مختلفة من الإساءة مما ساعد على ظهور بعض سلوكيات سوء التوافق وشخصية مضطربة فى الرشد .(البشر،٢٠٠٥)

وتلقى الاضطرابات الشائعة كالاكتئاب والفصام واضطرابات القلق الاهتمام ، في حين تبقى اضطرابات الشخصية غامضة،ومنها اضطراب الشخصية الحدية ولانعرف عنه سوى القليل فى المجتمعات العربية على وجه التحديد، وتتناول هذه الدراسة واحداً من أكثر اضطرابات الشخصية شيوعاً، وأكثرها استجابة للعلاج طبقاً للأبحاث العلمية المنشورة مؤخراً ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت خبرات الإساءة التي يتعرض لها المراهقين ذوي الشخصية الحدية وعلاقتها بالتقييم السلبي للذات لديهم.

مشكلة الدراسة :

وتنبع المشكلة من ملاحظة الباحثة من خلال عملها مع طلبة المرحلة الثانوية وظهور أعراض اضطراب الشخصية الحدية لديهم، ومع قلة الدراسات في البيئة العربية والأجنبية في حدود علم الباحثة التي تناولت خبرات الإساءة التي يتعرض لها المراهقين ذوي الشخصية الحدية والتقييم السلبي للذات لديهم ، والدراسات هي :

دراسة (ابراهيم ، ٢٠٠٧) توصلت أن التعرض للإساءة فى مرحلة المراهقة ، ارتبط بمظاهر اضطراب الشخصية البارانويدية – الوسواسية القهرية – التجنبية – العدوانية السلبية .

دراسة (فتحى ،٢٠١٣) أشارت إلى وجود علاقة بين خبرات الإساءة والأفكار الانتحارية بين الذكور والإناث، وكذلك توجدعلاقة بينهما فى حالة عزل تأثير(التقييم السلبى للذات – نقص الكفاية الشخصية).

دراسة اندروس (Andrews, 1995) أشارت إلى الخصائص الشخصية والاحساس بالهوية والتعرض لخبرات الإساءة في مرحلة الطفولة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين خبرات الإساءة و أعراض الاكتئاب والأفكار الانتحارية مع انخفاض تقدير الذات و الشعور بعدم الرضاو الخزي و الخجل واضطراب الهوية الذاتية.و نقص السعادة والنتائج الأخيرة للدراسات العصبية وتسلط الضوء على تطور هذا الاضطراب،هناك حاجة إلى البحث لكشف هذا المجال المعقد. وهناك تاريخ من مرحلة الطفولة المبكرة يرتبط بالصدمات النفسية،والإهمال،والاستغلال الجنسي وسوء المعاملة،أوفي أسرة مختلة أو أحد الوالدين مضطرب نفسي .(جونسون وآخرون، 1999؛. باريس، 2003؛ الحرير،لي،هيل،ولور، 1995؛Zanarini وآخرون،1997)

مماسبق تبين أن اضطراب الشخصية الحدية قد حظى بالاهتمام الكبير من قبل الدراسات الأجنبية إلا أن خبرات الإساءة التي يتعرض لها المراهقين ذوي الشخصية الحدية وعلاقتها بالتقييم السلبي للذات لديهم لم يحظى إلا بقدرقليل من اهتمام الباحثين (Andrews, 1995) إلى (Dirks,2007) وبإطلاع الباحثة على التراث السيكولوچي عن اضطراب الشخصية الحدية،والعوامل الكامنة وراءه فقد اتضح أن هناك متغيرات معرفية أساسية كالتقييم السلبي للذات(التقديرالسلبي للذات – نقص الكفاية الشخصية) إنما تلعب دوراً رئيسياً في اضطراب الشخصية الحدية.

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التصدي للإجابة علي التساؤلات الآتية :

١- ما علاقة خبرات الإساءة التي يتعرض لها المراهقين ذوي الشخصية الحدية بالتقييم السلبي للذات لديهم؟

٢- ما علاقة الشخصية الحدية بالتقييم السلبي للذات لدى المراهقين ؟

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية: في معرفة علاقة خبرات الإساءة التي يتعرض لها المراهقين ذوي الشخصية الحدية بالتقييم السلبي للذات لديهم، بالإضافة إلي تناول المشكلة في مراحلها الاولى البسيطة بدلاً من تناولها في مراحلها الأخيرة.

الأهمية التطبيقية:تصميم برامج التوجيه والإرشاد النفسي للمراهقين ذوي الشخصية الحدية والرعاية النفسية.

أهداف الدراسة : يمكن تحديد أهداف الدراسة في الآتي :

التعرف على خبرات الإساءة التي يتعرض لها المراهقين ذوي الشخصية الحدية وعلاقتها بالتقييم السلبي للذات لديهم ، من خلال درجات خبرات الإساءة التي يتعرض لها المراهقين(ذكور– إناث) ذوي الشخصية الحدية ودرجات التقييم السلبي للذات لديهم (التقدير السلبي– نقص الكفاية).

مصطلحات الدراسة:

١– خبرات الإساءة: Abuse Experiences هي كل ما يعوق نمو الطفل نمواً متكاملاً ، سواء بصورة متعمدة أو غيرمتعمدة من قبل القائمين على تنشئته ، ويتضمن ذلك الإتيان بعمل يترتب عليه إيقاع ضرر مباشر للطفل كالأذى البدني أو العمالة المبكرة أو ممارسة سلوك يحول دون اشباع الطفل لحاجاته النفسية والتربوية والانفعالية والجسمية.(مخيمر،عبد الرازق ، ١٩٩٩)

التعريف الإجرائي : هى كل الأسباب التي تعوق نمو الطفل بشكل سوي،سواء بصورة مقصودة أو غير مقصودة من القائمين بعملية التنشئة ويشمل ذلك الأذى الجسمي،والنفسي،والجنسي.

٢– المراهقة : Adolescence هي مرحلة متوسطة بين الطفولة والرشد يحدث فيها العديد من التغيرات(الجسمية،والنفسية ،الانفعالية،واجتماعية،وعقلية) وهي تقابل المرحلة الثانوية.(محمود، ١٩٨٠)

٣– الشخصية الحدية : borderline personality هو اضطراب يتميز بنمط من عدم استقرار صورة الذات والعلاقات بين الأشخاص ، ويعد المصابون بهذا الاضطراب على الحافة بين العصاب والذهان، ويخضع للمحاكات التشخيصية الواردة فى الدليل التشخيصي والاحصائي للأمراض النفسية والعقليةالجمعية الأمريكية للطب النفسى (DSM. IV,1994).

٤– التقييم السلبي للذات : Negative Self-Evaluation يرى " رونر " أن التقييم السلبي للذات له بعدين مترابطين هما : أ– التقديرالسلبي للذات. ب– نقص الكفاية الشخصية.

أ– التقديرالسلبي للذات : Negative Self-Esteem هو عدم قبول المرء لنفسه وخيبه أمله فيها وتقليله من شأنه وشعوره بالنقص عند مقارنته بالآخرين.

ب– نقص الكفاية الشخصية : Low Self-Adaquancy هي شعور الفرد بعدم مقدرته على النجاح في مواجهة أهدافه التي يود تحقيقها.(سلامة ،١٩٨٧)

التعريف الإجرائي :هوشعور الفرد بالنقص والعجز وعدم قدرته على النجاح بالمقارنة بالأخرين .

حدود الدراسة :

- المنهج : منهج الدراسة المنهج الوصفى الارتباطي .
- المتغيرات : المتغير المستقل : الشخصية الحدية .المتغير التابع : خبرات الإساءة و التقييم السلبى.

- التحليل الاحصائى : معامل الارتباط لبيرسون.
- الحدود البشرية : تتكون عينة الدراسة من المراهقين في المرحلة الثانوية(ذكور – إناث).
- الحدود المكانية : مدارس بالمرحلة الثانوية فى محافظة بورسعيد .
- الحدود الزمانية : تم تطبيق أدوات الدراسة في العام٢٠٢٢.
- أدوات الدراسة : – مقياس خبرات الإساءة(إعداد الباحثة). – مقياس الشخصية الحدية(إعداد الباحثة). مقياس التقييم السلبي للذات(إعداد الباحثة).

الإطار النظري والدراسات السابقة

اضطراب الشخصية الحدية عرف (السيد، ١٩٩٩) ذلك " الاضطراب الذى يقع على الحدود بين العصاب والذهان ومن الأسماء الأخرى له الفصام الحدي، والفصام العصابي الكاذب والفصام المتنقل حيث أصبح هذا الاضطراب مميزًا عن الفصام حاليًا، وأهم الملامح والأعراض المميزة له عدم استقرار العلاقات البينشخصية، وصورة الذات، ودورية المزاج، والإندفاعية، واضطراب الهوية الذاتية.

موقع اضطراب الشخصية الحدية من الاضطرابات الأخرى

جدول (٢–١) يوضح تقسيم اضطرابات الشخصية الحدية (عبد الفتاح، ١٩٩٩).

المجموعة (أ) الغريبة odd	المجموعة (ب) المثيرة Dramatic	المجموعة (جـ) القلقة Anxious
الشخصية الفصامية الشخصية الفصامية الاضطهادية	الشخصية المضادة للمجتمع المضاد للمجتمع البيئي (الحدية)	الشخصية المعتمدة الشخصية المتجنبة (الوسواس القهري)

معدلات انتشار اضطراب الشخصية الحدية

بلغت نسبة انتشار اضطراب الشخصية الحدية في العالم حوالي (١.٦%)، ومن ناحية مقارنتهم بالاضطرابات النفسية الأخرى فقد وصلت نسبتهم من بين الاضطرابات النفسية الأخرى حوالي (٢٠%) ويظهر هذا الاضطراب لدى حوالي (٧٥%) من النساء(Sajadi, 2015)

خصائص اضطراب الشخصية الحدية

١. الخصائص السلوكية:الانزعاج الشديد، والاستفزاز،.الشعور بالفراغ.اضطرابات النوم
٢. الخصائص البينشخصية:الشعور بالانحطاط والمثالية في أوقات أخرى.
٣. الخصائص المعرفية: عدم المرونة والتصلب والجمود والعظمة والمثالية والغموض.
٤. الخصائص المزاجية: تقلب الحالة المزاجية.
٥. الخصائص العلائقية: الاعتمادية والعدوانية.
٦. النصيحة الأبوية: بالحماية المفرطة،و تقلب الرعاية الوالدية.
٧. الرؤية الذاتية: المشكلات المتعلقة بهويته مثل جنسه، المهنة ، تقديره لذاته.
٨. نظرته للعالم: أن الناس عظماء، وأن الحياة لابد أن تسير كما يرغب.

٩. سوء التكيف: لديهم صعوبة في التكيف مع البيئة من حولهم. (Sperr, 2003)

وقد أشارت دراسة (Kaplan, et.al, 2016) إلى التعرف على العلاقة بين الإساءة و سلوك إيذاء الذات الانتحاري في مرحلة الشباب لدى المصابات باضطراب الشخصية الحدية،وقد أوضحت النتائج أن تكرار حدوث الإساءة في مرحلة الطفولة قد ارتبط بزيادة خمس مرات بمعدل محاولات الانتحار مدى الحياة، خاصة الإساءة الجسمية والإساءة الجنسية.

أسباب اضطراب الشخصية الحدية

١. العوامل البيولوجية الوراثية:وجدأن هناك بعض الاضطرابات التي لها منشأ وراثي يتم نقله عبر الأجيال ومنها اضطراب الشخصية الحدية. (Linehan,1993)
٢. العوامل النفسية الاجتماعية: يعكس التحليل النفسي التنظيم الداخلي للفرد حيث أن الشخصية تقوم على أساس وراثي وتنشأ الاضطرابات عندما يتم نمو التنظيم الداخلي له بشكل غير سوي.(السيد، ١٩٩٩)
٣. العوامل الاجتماعية الثقافية: يعتبر نقص القيم الأخلاقية، والتذبذب الشديد بين التدليل الزائد والقسوة الزائدة من العوامل التي تؤثر على عملية النمو. (شقير، ٢٠٠٠)
٤. المدخل البيولوجي / النفسي / الاجتماعي يعتبر النموذج البيولوجي / النفسي / الاجتماعي تعتبر العوامل البيئية والعوامل الوراثية من العوامل التي تؤدي إلى بعض الاضطرابات في الشخصية.((Dell'Osso, et.al, 1991).

وقد توصلت دراسة (أحمد، ٢٠١٤) لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين خصائص الشخصية الحدية وبعض الاستراتيجيات مثل استراتيجيات مواجهة الضغوط المتمركزة حول الانفعال، والضغوط، والإكتئاب. ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين خصائص الشخصية الحدية وبين استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول المشكلة، وتقدير الذات، التفكير الإنتحاري.

وأوضحت دراسة (عبد القادر، ٢٠١٢) أن الأحداث المؤلمة التي يمر بها الأفراد خلال مرحلة الطفولة لها دور في ظهور الاضطراب.

تشخيص اضطراب الشخصية الحدية:

المعايير التسعة التي وضعها الدليل التشخيصي الخامس للاضطرابات النفسية:

١.تجنب الهجر.٢.العلاقات الغير مستقرة.٣.اضطراب صورة الذات.٤.الإندفاعية والتهور.
٥. السلوكيات الانتحارية والإيذاء الذاتي.٦.الانفعال الشديد والقلق المستمر.
٧. المشاعر المزمنة بالفراغ الداخلي.٨.عدم التحكم في الغضب.٩. الأفكار التي تدل على العظمة، أو وجود بعض الأعراض التفككية.(America Psychiatric association, 2013)

النظريات المفسرة لاضطراب الشخصية الحدية:

١. نظرية كيرنبرج حيث يرى كيرنبرج أن الشخصية الحدية يتم تنظيمها من خلال بعض الخصائص مثل ضعف الأنا لدى الفرد. (Kernberg, Yeomans, 2013)
٢. النظرية البيولوجية الاجتماعية والتي ترى أن الأفراد ذوي اضطراب الشخصية الحدية يقومون بأداء عصبي – معرفي على عكس الأفراد العاديين. وقد أثبتت العديد من الدراسات العصبية البيولوجية أن للحساسية الانفعالية دور في ظهور اضطراب الشخصية الحدية(Seidler, Klein & Miller, 2013).
٣. المنظور السيكو دينامي والتي تشير إلى أن اضطراب الشخصية الحدية يرجع إلى بعض المشكلات التي حدثت في مراحل نمو الذات.(عسكر، ٢٠٠٦)
٤. نظرية ماسترسون ورينسلي تركز هذه النظرية على الفترة الانسحابية من تعلق الطفل للأم في مرحلة الانفصال ومن هنا قام ماسترسون ورينسلي بتطوير هذا النموذج وقد ركز خلاله على سلوك الأم، والسلوك العدواني الفطري للطفل.(منصور، ٢٠١٥)
٥. النظرية المعرفية تدعم هذه النظرية وجود علاقة بين تفكير الشخص، وانفعاله، والسلوكيات التي يقوم بها، وأن الاضطرابات المعرفية ووجود الأفكار الغير عقلانية هي التي تسبق اضطراب الشخصية الحدية.(Beck&Freeman, 1990)

المنظور الوراثي والجيني يشير أن اضطراب الشخصية الحدية يرجع إلى بعض العوامل الوراثية.(Paris, 2013). من خلال العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة، تبين لدى الباحثة:

١. من العوامل التي تؤدي إلى اضطراب الشخصية الحدية الرفض الوالدي، وبشكل خاص الإساءة الجنسية والجسدية والعاطفية مؤشرات قوية لهذا الاضطراب، والذي اتفقت عليه عدد من الدراسة ومنها (Huang, et al., 2012)،(Bornovalova, et al., 2013)، (Kimbell, Laura, 2015)، (Kuo, et al., 2015)، (Infurna, et al., 2016)،(Kaplan, et al., 2016).
٢. هناك علاقة بين اضطراب الشخصية الحدية للفرد وبين شخصية الأباءالمصنفين على أنهم خطرين وهو ما أوضحته دراسة(Hiraoka, et al., 2016).
٣. أوضحت دراسة (Westbrook, Berenbaum, 2017) أبرزعلاجات اضطراب الشخصية الحدية وهو العلاج السلوكي الجدلي.

خبرات الإساءة

عرفها (الدخيل، ١٩٩٠) بأنها " وقوع أي ضرر جسمي للطفل ناتج عن التعمد و حتى لو كانت مبررة ويتطلب جهدًافي علاجه أو تؤدي إلى إعاقة أو إلى وفاة الطفل".

أشكال الإساءة والإهمال:

- **الإساءة البدنية : أكثر أنواع الإساءات انتشارًا، كما أنها من أكثر أنواع الإساءات أيضًا سهولة من ناحية التشخيص(موسى، العايش، ٢٠٠٩). وأوضحت دراسة (Hiraoka, et.al, 2016) الارتباط بين اضطراب الشخصية الحدية والإساءة الجسدية للطفل.**

كما أشارت دراسة (Nichols, Sarah Nicole, 2017) إلى وجود علاقة بين الأنماط المختلفة للصدمة في الطفولة (الإساءة الجسمية والإساءة العاطفية والإساءة الجنسية والإهمال) والإصابة باضطراب الشخصية الحدية في مرحلة الرشد، وأشارت نتائج الدراسة أن العلاج السلوكي الجدلي، و القائم على العقلنة لهم دور في خفض السلوكيات التدميرية للذات.

- **الإساءة الانفعالية : وتنتج من المعاملة الوالدية السيئة والتي تكون مصحوبة ببعض الانفعالات والتي تؤدي إلى الإساءة النفسية للطفل(عبد العظيم، ٢٠٠٨).**

وقد أشار دراسة (Kuo,et.al 2015) أن هناك علاقة بين تكرار الإساءة العاطفية في مرحلة الطفولة ومظاهر اضطراب الشخصية الحدية، وذلك على نحو أكثر بالمقارنة بالإساءة الجنسية والجسدية. كما أظهرت الدراسة أن صعوبات تنظيم الانفعال كان لها دور في تفسير العلاقة بين الإساءة العاطفية في مرحلة الطفولة واضطراب الشخصية الحدية.

- **الإساءة الجنسية : مثل استخدام بعض الكلمات، أو النظرات، اللمس، والدعارة، وغيرها من الأفعال التي ترضي الرغبات الجنسية للأشخاص الأكبر سنًا(فايد، ٢٠٠٦).**

وتوصلت دراسة (Bornovalova, et.al, 2013) لوجود علاقة بين الإساءة الجنسية والإساءة العاطفية والإساءة الجسدية في مرحلة الطفولة.

كما تشير دراسة (Kimbell, Laura, 2015) إلى العلاقة بين التعرض للإساءة الجنسية في مرحلة الطفولة المبكرة وظهور أعراض اضطراب الشخصية الحدية،وأشار اثنين من ثلاثة أن هناك تاريخ للتعرض للإساءة الجنسية خلال مرحلة الطفولة.

كماوضحت دراسة (Infurna, et.al, 2016) أن الإساءة في الطفولة كانت أكثر شيوعًا لدى المصابين باضطراب الشخصية الحدية.

- **الإهمال : هو العجز عن تقديم العناية للطفل مما يؤدي إلى حدوث بعض الأضرار بصحته النفسية والجسدية،وعدم توفير الغذاء، والملبس، والنظافة، والعناية الطبية. (فايد، ٢٠٠٦)**

وقد أشارت دراسة (Huang, et.al, 2012) أن الأفراد ذوي اضطراب الشخصية الحدية قد تعرضوا خلال الطفولة للإساءة الجنسية والإساءة العاطفية والإساءة الجسدية أكثر من ذويهم المصابين باضطرابات الشخصية الأخرى.

أسباب الإساءة

العوامل الأسرية (ديفيد أ. وولف، ٢٠٠٥)،والعوامل الاجتماعية والاقتصادية(Cynthia, 2014) ، وسمات خاصة بالوالدين السيئين (Bates&Hutson,2005)،وصفات خاصة بالطفل (Ford,2004).وقدأشارت دراسة(Westbrook,Berenbaum,2017) إلى وجود علاقة قوية بين الإساءة في الطفولة واضطراب الشخصية الحدية.

رابعاً: النظريات المُفسرة لخبرات الإساءة

١- النظرية الاجتماعية: تركز على البيئة الاجتماعية، حيث تفترض أن الإساءة ناتجة عن الاحباطات التي يقوم بها الوالدين أثناء المحاولات اليومية التي يقومون بها من أجل التعامل مع البيئة الاجتماعية.(عبد المنعم ٢٠٠٣)

٢- النظرية النفسية: ترتكز على شخصية الآباء المسيئون والتي ترى أنها تعتبر من الأسباب الرئيسية للإساءة.(Park & Collmer,1975)

٣-النظرية المعرفية: أرجعوا إساءة الطفل من قبل الآباء إلى نقص في المهارات الإدراكية والمعرفية التي يمتلكها الآباء (Azar, Kristin, Weinzierl, 2005).

من خلال العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة، تبين لدى الباحثة:

١. وجود علاقة بين خبرات الإساءة الوالدية والأمن النفسي لدى المراهقين (هدية، ٢٠١٨).

٢. وجود علاقة موجبة بين جميع أنماط الإساءة ومفهوم الذات والامن النفسي لدى الاحداث الجانحين وغير الجانحين (الفهيد، ٢٠١٦).

تقدير الذات

عرفه (أبو جادو، ١٩٩٨) بأنه " نظرة الفرد الإيجابية إلى نفسه، بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، لما تتضمن إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة ".

- العوامل المؤثرة في تكوين الذات : العوامل الذاتية (زهران، ٢٠٠٣)، والعوامل الوضعية الشخصية (صولة، ٢٠٠٩)، والعوامل الاجتماعية (أحمد، ٢٠٠٥).
- مستويات تقدير الذات : التقدير العالي للذات ،و التقدير المنخفض للذات(شعبان، ٢٠٠١). - أبعاد تقدير الذات : حددت (صفية، ١٩٨٨) أربعة أبعاد للذات، وهي:

١. البعد الأسري.٢.البعد الأكاديمي.٣.بعد الأصدقاء.٤.البعد العام.

- **الاتجاهات التي تناولت مفهوم تقدير الذات. اختلفت الاتجاهات التي تناولت مفهوم الذات، وتتمثل بعضًا من هذه الاتجاهات في: تقدير الفرد لذاته باعتباره اتجاهًا في الكفاءة والقوة واستحقاقه للشعور بالحب من قبل الآخرين ، وتقدير الذات باعتباره حاجه ، وتقدير الذات باعتباره تقييمًا ، وتقدير الفرد باعتباه حالة (منصور، ٢٠٠٨).**

النظريات المفسرة لتقدير الذات

١.نظرية روزنبرج : يكمن تقدير الفرد لذاته باحترام ذاته وأن يعيد تقييمها حيث أن الافراط في سوء تقدير الذات يؤدي إلى رفض الذات والحط من قدرها (المعايطة، ٢٠٠٧).

٢. نظرية كوبر سميث : حكم الفرد على نفسه وتعبيره عن قيمته الذاتية والتي يمكنه التعبير عنها من خلال ميوله واتجاهاته تجاه نفسه (عبد العال، ٢٠٠٨).

٣. نظرية زيلر: إن تقدير الفرد لذاته يتم من خلال الواقع الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد والذي يتم من خلال الإطار الاجتماعي للمحيط الذي ينشأ فيه الفرد. (أبو جادو، ١٩٩٨)

مظاهر تقدير الذات: الذين يقدرون ذاتهم بشكل مرتفع يميلون إلى تأكيد ذاتهم ، وأكثر ثقة بأنفسهم ، ولذلك يكونوا أقل عرضه للاضطراب والمشكلات النفسية (سليم، ٢٠٠٣).

ومن ناحية أخرى، نجد الذين لديهم تقدير للذات متدني يركزون على عيوبهم والصفات الغير جيدة التي يمتلكونها، ونجد أن هؤلاء الأفراد يستجيبون بطريقتين:

الشعور بالنقص تجاه الآخرين – الشعور بالغضب والرغبة في الانتقام. (عبد الواحد، ٢٠١٠)

في ضوءالإطار النظري والدرسات السابقة،والأسئلة التي سبق وأن طرحتها الباحثة في مشكلة الدراسة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية كالتالي:

ما العلاقة الارتباطية بين أبعاد الشخصية الحدية وأبعاد خبرات الإساءة لدى المراهقين؟

ما العلاقة الارتباطية بين أبعادالشخصية الحدية وأبعاد التقييم السلبي للذات لدى المراهقين؟

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً : منهج الدراسة : استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي.

ثانياً: متغيرات الدراسة : المتغير المستقل : الشخصية الحدية .

المتغير التابع : خبرات الإساءة والتقييم السلبى للذات.

ثالثاً: عينة الدراسة : طلبة الثانوية العامة للعام الدراسي ٢٠٢٢|٢٠٢٣ بمحافظة بورسعيد في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي على عينة قوامها (٢٥٠) موزعه على ثلاث صفوف ، علمي وأدبي ، وبلغ عدد الذكور (١١٦) ، وبلغ عدد الإناث (١٣٤) ، بمدارس حكومية وخاصة.

رابعاً : أدوات الدراسة :

مقياس الشخصية الحدية.(إعداد الباحثة).مقياس خبرات الإساءة (إعداد الباحثة).مقياس التقييم السلبي للذات.(إعداد الباحثة).

١- مقياس الشخصية الحدية (إعداد الباحثة) :

- الهدف من بناء المقياس : تحديد مستوى الشخصية الحدية لدى المراهقين وفقاً للأبعاد .

- تصميم عبارات المقياس : قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والمقاييس التي تناولت الشخصية الحدية،ومنها اختبار ايزنك للشخصية EPQ ،قياس الشخصية إعداد محمد شحاته (١٩٩٥) .قياس الشخصية إعداد بدر الأنصاري (٢٠٠٠).

في ضوء ما تم عرضه من المقاييس السابقة والتي كان لهاأثر في توجيه الباحثة لبناء المقياس الحالي قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي للشخصية الحدية :

اضطراب يتميز بنمط من عدم استقرار صورة الذات والعلاقات بين الأشخاص ، ويعد المصابون بهذا الاضطراب على الحافة بين العصاب والذهان، ويخضع للمحاكات التشخيصية الواردة فى الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية والعقلية .الجمعية الأمريكية للطب النفسى (DSM. IV,1994) . والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها مقياس الشخصية الحدية .

- تحديد أبعاد المقياس:

البعد الأول : العلاقات البينشخصية غير المستقرة والمتوترة ، ويتكون من (١٠) عبارات .

البعد الثاني: اضطراب الهوية ، ويتكون من (١٠) عبارات .

البعد الثالث: الإندفاعية ، ويتكون من (١٠) عبارات .

البعد الرابع : عدم الإستقرار الوجداني، ويتكون من (١٠) عبارات .

البعد الخامس : مشاعر مزمنة بالملل والخواء ، ويتكون من (١٠) عبارات .

البعد السادس : أفكار معاودة مرتبطة بضغوط (البارانويا)، ويتكون من (١٠) عبارات .

*** مقياس الشخصية الحدية:(إعداد الباحثة)**

أولاً: صدق المقياس:أ- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوى لتحديد مدى مناسبة العبارات لمقياس الشخصية الحدية حيث يتكون المقياس من ستة أبعاد البعد الأول: العلاقات البينشخصية، البعد الثانى: اضطرابات الهوية، البعد الثالث: الاندفاعية، البعد الرابع:عدم الاستقرار الوجدانى، البعد الخامس:مشاعر مزمنة بالملل، البعد السادس: أفكار مرتبطة بالضغوط، وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة بعض العبارات وتراوحت نسب الاتفاق بين

السادة المحكمين على مدى صلاحية العبارات بين (٨٥ :١٠٠%) وأصبح المقياس مكون من (٦٠) عبارة لقياس الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

ب- صدق العبارات : يعد صدق المحكمين من أنواع الصدق السطحى أوالظاهرى ؛ لذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشخصية الحدية على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة بورسعيد بلغ عددها (ن = ١٠٠) طالباً وطالبة للتأكد من صدق العبارات بواسطة حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بSpssV.22 فكانت قيم معاملات الارتباط .جدول (٢) قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس.

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	**٠.٦٦١	١٦	**٠.٥٩٣	٣١	**٠.٥٦٥	٤٦	**٠.٣٧٢
٢	**٠.٦٦٦	١٧	**٠.٦٦٢	٣٢	**٠.٤٤٥	٤٧	**٠.٣٣٩
٣	**٠.٣٩٧	١٨	**٠.٤٤٩	٣٣	**٠.٤٢٧	٤٨	**٠.٤٩٤
٤	٠.٠٣٦	١٩	**٠.٤٤٠	٣٤	**٠.٥٤٨	٤٩	٠.١٨٣
٥	**٠.٤٩٩	٢٠	**٠.٤٨٤	٣٥	**٠.٥٥٨	٥٠	**٠.٤٥٨
٦	**٠.٥٨٣	٢١	٠.٠٤١	٣٦	*٠.٢٨٧	٥١	*٠.٢٧٨
٧	*٠.٢٤٧	٢٢	**٠.٤٢٦	٣٧	**٠.٥٣٨	٥٢	**٠.٦١٠
٨	**٠.٥٧٧	٢٣	*٠.٢٤٨	٣٨	**٠.٣٩٧	٥٣	**٠.٥٠٧
٩	**٠.٥٩٢	٢٤	**٠.٣١٣	٣٩	**٠.٤٥٧	٥٤	**٠.٥١٦
١٠	**٠.٦٢٦	٢٥	**٠.٣١١	٤٠	**٠.٤١٠	٥٥	*٠.٢٠٧
١١	**٠.٥٣٣	٢٦	٠.١٤٢	٤١	**٠.٥١٦	٥٦	٠.٠٥١
١٢	**٠.٦٣٠	٢٧	*٠.٢٤٨	٤٢	**٠.٥١٩	٥٧	**٠.٥٢٣
١٣	**٠.٥٩٤	٢٨	**٠.٣٤٩	٤٣	٠.١٤٠	٥٨	**٠.٣٤٨
١٤	**٠.٦٥٠	٢٩	*٠.٢١٦	٤٤	**٠.٣٠٢	٥٩	*٠.٢٤٣
١٥	**٠.٥١٨	٣٠	**٠.٣٥٩	٤٥	**٠.٤٧١	٦٠	**٠.٥٩٤

(*) دال عند مستوى (٠.٠٥) (**) دال عند مستوى (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) والبعض الآخر دال إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥) أى أنه يوجد اتساق ما بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد ؛ مما يشير إلى أن المقياس على درجة مناسبة من الاتساق.

ثانياً: ثبات المقياس:أ- طريقة معامل ألفا لكرونباخ: استخدمت الباحثة لحساب ثبات عبارات المقياس معامل ألفا لكرونباخ Coefficient Cronbach's Alpha فى حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمقياس فبلغت قيمة معامل ألفا العام للمقياس ككل (٠.٧١٨) كما تم حساب معامل ثبات كل عبارة فكانت قيم معاملات ثبات العبارات .

جدول (٣) قيم معاملات ألفا لعبارات المقياس.

رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا
١	٠.٩١٠	١٦	٠.٩١٠	٣١	٠.٩١٠	٤٦	٠.٩١٢
٢	٠.٩٠٩	١٧	٠.٩١٠	٣٢	٠.٩١١	٤٧	٠.٩١٢
٣	٠.٩١٢	١٨	٠.٩١١	٣٣	٠.٩١١	٤٨	٠.٩١١
٤	٠.٩١٥	١٩	٠.٩١٢	٣٤	٠.٩١١	٤٩	٠.٩١٦
٥	٠.٩١١	٢٠	٠.٩١١	٣٥	٠.٩١٠	٥٠	٠.٩١١
٦	٠.٩١٠	٢١	٠.٩١٥	٣٦	٠.٩١٣	٥١	٠.٩١٣
٧	٠.٩١٣	٢٢	٠.٩١٢	٣٧	٠.٩١٠	٥٢	٠.٩١٠
٨	٠.٩١٠	٢٣	٠.٩١٣	٣٨	٠.٩١٢	٥٣	٠.٩١١
٩	٠.٩١٠	٢٤	٠.٩١٢	٣٩	٠.٩١١	٥٤	٠.٩١١
١٠	٠.٩١٠	٢٥	٠.٩١٣	٤٠	٠.٩١٢	٥٥	٠.٩١٣
١١	٠.٩١١	٢٦	٠.٩١٤	٤١	٠.٩١١	٥٦	٠.٩١٥
١٢	٠.٩١٠	٢٧	٠.٩١٣	٤٢	٠.٩١١	٥٧	٠.٩١٢
١٣	٠.٩١٠	٢٨	٠.٩١٢	٤٣	٠.٩١٦	٥٨	٠.٩١٢
١٤	٠.٩٠٩	٢٩	٠.٩١٣	٤٤	٠.٩١٣	٥٩	٠.٩١٣
١٥	٠.٩١١	٣٠	٠.٩١٢	٤٥	٠.٩١٢	٦٠	٠.٩١٠

يوضح الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا لعبارات المقياس أقل من قيمة معامل ألفا العام ما عدا العبارات (٤ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٦) كانت قيمتها أكبر من معامل ألفا العام مما يشير إلى أنها غير ثابتة وبالتالى تم حذفها من المقياس أما باقى العبارات على درجة مناسبة من الثبات.

ب – طريقة التجزئة النصفية: للتحقق من ثبات المقياس ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفى المقياس (٠.٧٥٨) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون Spearman-Brown بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٦٢) ، ويتضح مما سبق أن المقياس على درجة مناسبة من الثبات.

ثالثاً: الاتساق الداخلى: تم حساب الاتساق الداخلى عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجةالكلية للبعد الذى تنتمى إليه وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بSpssV.22 فكانت قيم معاملات الارتباط .

جدول(٤) قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد.

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	٠.٧١٩**	١٦	٠.٧٣٥**	٣١	٠.٢٣٥*	٤٦	٠.٧٦٦**
٢	٠.٧١٥**	١٧	٠.٣١١**	٣٢	٠.٣٢١**	٤٧	٠.٧٤٣**
٣	٠.٣٣٩**	١٨	٠.٧٤٣**	٣٣	٠.٧٦٥**	٤٨	٠.٧٦٧**
٤	٠.١٢٧	١٩	٠.٧٦٧**	٣٤	٠.٧٢١**	٤٩	٠.١٠٨
٥	٠.٢٢٨*	٢٠	٠.٣١٦**	٣٥	٠.٣٧١**	٥٠	٠.٧٢٨**
٦	٠.٥٣٣**	٢١	٠.١١٦	٣٦	٠.٧٨٧**	٥١	٠.٧٥٢**
٧	٠.٦٣٠**	٢٢	٠.٧١٦**	٣٧	٠.٧٢٥**	٥٢	٠.٧٤٩**
٨	٠.٥٩٤**	٢٣	٠.٣٣٢**	٣٨	٠.٧٠٨**	٥٣	٠.٢٢٩*

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
٩	**٠.٧٨٧	٢٤	**٠.٧٥١	٣٩	*٠.٢٤٥	٥٤	**٠.٧٦٥
١٠	**٠.٧٢٥	٢٥	**٠.٧٨٠	٤٠	**٠.٧١٩	٥٥	**٠.٧٢١
١١	**٠.٧١٤	٢٦	٠.١١٣	٤١	**٠.٧٨٠	٥٦	٠.١١٢
١٢	*٠.٢١٤	٢٧	**٠.٧٢٢	٤٢	**٠.٧١٥	٥٧	**٠.٧١٦
١٣	**٠.٧٦٦	٢٨	**٠.٧١٠	٤٣	٠.٠٥٨	٥٨	**٠.٣٣٢
١٤	**٠.٧٤٣	٢٩	**٠.٤٣٩	٤٤	**٠.٧٨٦	٥٩	**٠.٧٥١
١٥	**٠.٧٦٧	٣٠	**٠.٧١٦	٤٥	**٠.٧٢٤	٦٠	**٠.٧٨٠

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**) دال عند مستوى ٠.٠١

يوضح الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وبعض العبارات دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ ، العام ما عدا العبارات (٤ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٦) لم تصل إلى مستوى الدلالة؛ أما باقى عبارات المقياس على درجة مناسبة من الاتساق.

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبح المقياس فى صورته النهائية مكوناً من (٥٤) عبارة موزعة على أبعاده كما يلى: البعد الأول: العلاقات البينشخصية ويمثله العبارات (من ١إلى٩)،البعد الثانى: اضطرابات الهوية ويمثله العبارات(من١٠إلى ١٩)، والبعد الثالث: الاندفاعية ويمثله العبارات (من٢٠إلى ٢٧)، البعد الرابع: عدم الاستقرار الوجدانى ويمثله العبارات(من ٢٨ إلى ٣٧)، والبعد الخامس: مشاعر مزمنة بالملل ويمثله العبارات(من ٣٨ إلى ٤٥)،والبعد السادس: أفكار مرتبطة بالضغوط ويمثله العبارات(من٤٦إلى ٥٤)، والمقياس بهذه الصورة النهائية صالح للتطبيق على العينة الأساسية.

- الصورة النهائية للمقياس : بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس ، تبين أن العبارات (٤، ٢١، ٢٦ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٦) قد أفتقدوا مؤشرات الصدق والثبات وبالتالي تم حذف هذه العبارات ، وأصبح عدد العبارات النهائية للمقياس (٥٤) ،موزعة على أبعاد المقياس ، (٩) للبعد الأول ، و(٨) للبعد الثاني ، و (١٠) للبعد الثالث ، و (١٠) البعد الرابع ، و (٨) البعد الخامس ، و (٩) البعد السادس .
- تصحيح المقياس : يتم رصد درجات الاستجابات على النحو التالي :

تعد طريقة ليكرت Likert أنسب الطرق ، وقد استخدمت الباحثة ثلاثة مستويات فقط لتسهيل استجابة الطالب عليها . يضع الطالب علامة (x) أمام الاختيار المناسب له من الاختيارات الثلاثة ، ثم تجمع الدرجات وتعد الدرجة الإجمالية هى درجة الإساءة لدى الطالب باعتبار أن عدد عبارات المقياس(٥٤) عبارة ، وأقصى درجة للعبارة ثلاث درجات وأقل درجة للعبارة درجة واحدة وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (٥٤-١٦٢) ، وتعبر الدرجة المرتفعة عن مستوى مرتفع من سمات

الشخصية الحدية ، في حين تعبر الدرجة المنخفضة عن مستوى منخفض من سمات الشخصية الحدية لدى الطالب .

٢- مقياس خبرات الإساءة (إعداد الباحثة) :

- **الهدف من بناء المقياس : تحديد مستوى خبرات الإساءة لدى المراهقين وفقاً للأبعاد.**
- **تصميم مفردات المقياس : قامت الباحثة بالإطلاع على المقاييس التي تناولت الإساءة و منها: مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين إعدادآمال أباظة (٢٠٠٣) .استبيان خبرات إساءة المعاملة في الطفولة إعداد عماد مخيمر ، وعماد علي (٢٠١١) .**

قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي لخبرات الإساءة : وهى كل ما يعوق نمو الطفل بشكل سوي، سواء بصورة مقصودة أو غير مقصودة من القائمين بعملية التنشئة ويشمل ذلك الأذى الجسمي، النفسي، الجنسي .تحديد أبعاد المقياس وهى :

البعد الأول : الإساءة الجسمية : ويتكون من(١٠) عبارات. البعد الثاني : الإساءة النفسية : ويتكون من (١٠) عبارات. البعد الثالث : الإساءة الجنسية :ويتكون من (١٠) عبارات.

*** مقياس خبرات الإساءة : (إعداد الباحثة)**

أولاً : صدق المقياس : أ- صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوى لتحديد مدى مناسبة العبارات لقياس خبرات الإساءة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من تعديل وإعادة صياغة بعض العبارات وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية الأسئلة بين (٨٣ : ١٠٠%) وأصبح المقياس مكون من (٣٠) عبارة لقياس خبرات الإساءة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

ب- صدق العبارات : يعد صدق المحكمين من أنواع الصدق السطحى أوالظاهرى ؛ لذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس خبرات الإساءة على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة بورسعيد بلغ عددها (ن = ١٠٠) طالباً وطالبة للتأكد من صدق العبارات بواسطة حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بـSpssV.22 فكانت قيم معاملات الارتباط .

جدول (٦) قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس.

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	٠.٤٣٠**	١١	٠.٣٦٩*	٢١	٠.٤٢٦**
٢	٠.٣٩٤*	١٢	٠.٣٤٧*	٢٢	٠.٤٩٨**
٣	٠.٥٥٣**	١٣	٠.٤٠٠**	٢٣	٠.٠٦٩
٤	٠.٤٥٨**	١٤	٠.٣٣٤*	٢٤	٠.٢٧٠*
٥	٠.٥٦٩**	١٥	٠.٥١٧**	٢٥	٠.٥٠٤**
٦	٠.١٦١	١٦	٠.٥١٤**	٢٦	٠.٥٧١**
٧	٠.٤٠٨**	١٧	٠.٤٨٢**	٢٧	٠.٣٠٨*
٨	٠.٢٧٦*	١٨	٠.٥٠٩**	٢٨	٠.١١٧
٩	٠.٥٧٣**	١٩	٠.٤٦٠**	٢٩	٠.٥٣٠**
١٠	٠.٥٤٢**	٢٠	٠.١٨١	٣٠	٠.٤٩٧**

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**) دال عند مستوى ٠.٠١

يوضح الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) وبعض العبارات دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥)، ما عدا العبارات (٦ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٨) لم تصل إلى مستوى الدلالة؛ أما باقى عبارات المقياس على درجة مناسبة من الصدق.

ثانياً: ثبات المقياس:أ- طريقة معامل ألفا لكرونباخ: استخدمت الباحثة لحساب ثبات المقياس معامل ألفا لكرونباخ Coefficient Cronbach's Alpha فى حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمقياس فبلغت قيمة معامل ألفا العام للمقياس ككل (٠.٨٨٢) كما تم حساب معامل ثبات كل عبارة فكانت قيم معاملات ثبات العبارات.

جدول(٧) قيم معاملات ألفا لعبارات المقياس.

رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا
١	٠.٨٧٨	١١	٠.٨٨٠	٢١	٠.٨٧٨
٢	٠.٨٧٩	١٢	٠.٨٨٠	٢٢	٠.٨٧٧
٣	٠.٨٧٥	١٣	٠.٨٧٩	٢٣	٠.٨٨٤
٤	٠.٨٧٨	١٤	٠.٨٨٠	٢٤	٠.٨٨١
٥	٠.٨٧٥	١٥	٠.٨٧٦	٢٥	٠.٨٧٧
٦	٠.٨٨٢	١٦	٠.٨٧٦	٢٦	٠.٨٧٥
٧	٠.٨٧٩	١٧	٠.٨٧٧	٢٧	٠.٨٨١
٨	٠.٨٨١	١٨	٠.٨٧٦	٢٨	٠.٨٨٣
٩	٠.٨٧٥	١٩	٠.٨٧٨	٢٩	٠.٨٧٦
١٠	٠.٨٧٥	٢٠	٠.٨٨٥	٣٠	٠.٨٧٧

يوضح الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا لعبارات المقياس أقل من قيمة معامل ألفا العام ما عدا العبارات (٦ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٨) كانت قيمتها أكبر من معامل ألفا العام مما يشير إلى أنها غير ثابتة وبالتالى تم حذفها من المقياس أما باقى العبارات على درجة مناسبة من الثبات.

ج – طريقة التجزئة النصفية: للتحقق من ثبات المقياس ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفى المقياس (٠.٦٦٨) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون Spearman – Brown بلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل (٠.٨٠١) ويتضح مما سبق أن المقياس يتسم بدرجة مناسبة من الثبات.

ثالثاً: الاتساق الداخلى: تم حساب الاتساق الداخلى عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بSpssV.22 فكانت قيم معاملات الارتباط .

جدول (٨) قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد.

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	٠.٧٤١**	١١	٠.٧٤٧**	٢١	٠.٧٥٣**
٢	٠.٧٨٠**	١٢	٠.٧٣٦**	٢٢	٠.٧١٥**
٣	٠.٧١٥**	١٣	٠.٣٢١*	٢٣	٠.٠٥٤
٤	٠.٧٢٥**	١٤	٠.٧٦٥**	٢٤	٠.٧١٦**
٥	٠.٣١٢*	١٥	٠.٧٢١**	٢٥	٠.٣٣٢*
٦	٠.١١٤	١٦	٠.٣٧١*	٢٦	٠.٧٥١**
٧	٠.٧٢٤**	١٧	٠.٧٨٧**	٢٧	٠.٧٨٠**
٨	٠.٧١٦**	١٨	٠.٧٤٥**	٢٨	٠.١١٧
٩	٠.٧١٦**	١٩	٠.٧١٥**	٢٩	٠.٧٢٧**
١٠	٠.٣١٨*	٢٠	٠.١١٢	٣٠	٠.٧٣٣**

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**) دال عند مستوى ٠.٠١

يوضح الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وبعض العبارات دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ ، ما عد العبارات (٦ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٨) لم تصل إلى مستوى الدلالة؛ أما باقى عبارات المقياس على درجة مناسبة من الاتساق.ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبح المقياس فى صورته النهائية مكوناً من (٢٦) عبارة موزعة على أبعاده كما يلى: البعد الأول: الإساءة الجسمية ويمثله العبارات (من ١ إلى ٩)، البعد الثانى: الإساءة النفسية ويمثله العبارات (من ١٠ إلى ١٩)، والبعد الثالث: الإساءة الجنسية ويمثله العبارات (من ٢٠ إلى ٢٦)، والمقياس بهذه الصورة النهائية صالح للتطبيق على العينة الأساسية.

- الصورة النهائية للمقياس : بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس،تبين أن العبارات (٦، ٢٠، ٢٣ ، ٢٨) قد أفتقدوا مؤشرات الصدق والثبات وبالتالي تم حذف هذه العبارات،وأصبح عدد العبارات النهائية للمقياس(٢٦) ،موزعة على أبعاد المقياس،(٩) للبعد الأول،و(١٠) للبعد الثاني،و(٧) للبعد الثالث.
- تصحيح المقياس : يتم رصد درجات الإستجابات على النحو التالي :

تعد طريقة ليكرت Likert أنسب الطرق، وقد استخدمت الباحثة ثلاثة مستويات فقط لتسهيل استجابة الطالب عليها يضع الطالب علامة (x) أمام الاختيار المناسب له من الاختيارات الثلاثة،ثم تجمع الدرجات وتعد الدرجة الإجمالية هى درجة الإساءة لدى الطالب باعتبار أن عددعبارات المقياس (٢٦) عبارة، وأقصى درجة للعبارة ثلاث درجات وأقل درجة للعبارة درجة واحدة وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية للمقياس(٢٦-٧٨)،وتعبر الدرجة المرتفعة عن مستوى مرتفع من خبرات الإساءة، في حين تعبر الدرجة المنخفضة عن مستوى منخفض من خبرات الإساءة لدى الطالب .

٣- مقياس التقييم السلبي للذات(إعداد الباحثة) :

الهدف من بناء المقياس: تحديد مستوى التقييم السلبي للذات لدى المراهقين وفقاً لأبعادالتقييم السلبي للذات.قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والمقاييس التي تناولت التقييم السلبي للذات ومنها: استبيان تقدير الذات إعداد عبد الرحيم بخيت (١٩٨٥) ،مقاييس تقدير الذات إعداد ليلى عبد الحافظ (١٩٨٥)،مقاييس تنس لمفهوم الذات ترجمة صفوت فرج و سهير كامل (١٩٨٨) ،مقياس تقدير الذات ترجمة عادل عبد الله (١٩٩١) .

في ضوء ما تم عرضه من المقاييس السابقة والتي كان لهاأثر في توجيه الباحثة لبناء المقياس الحالي قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي للتقييم السلبي للذات : شعور الفرد بالنقص والعجز وعدم قدرته على النجاح بالمقارنة بالأخرين . وبعديه (التقدير السلبي للذات ، نقص الكفاية الشخصية) ، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على أبعاد مقياس التقييم السلبي للذات .تحديد أبعاد المقياس وهى :

البعد الأول : التقدير السلبي للذات ويتكون من (١٠) عبارات.

البعد الثاني: نقص الكفاية الشخصية ويتكون من (١٠) عبارات.

* مقياس التقييم السلبى للذات:(إعداد الباحثة)

أولاً: صدق المقياس:أ- صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوى لتحديد مدى مناسبة العبارات لقياس التقييم السلبى للذات لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، حيث يتكون المقياس من بعدين: البعد الأول: التقدير السلبى للذات ، والبعد الثانى: نقص الكفاية، وتم

إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة بعض العبارات وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى مناسبة العبارات بين (٨١ :١٠٠%) وأصبح المقياس مكون من (٢٠) عبارة لقياس التقييم السلبى للذات لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

ب- صدق العبارات: يعد صدق المحكمين من أنواع الصدق السطحى أوالظاهرى ؛ لذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس التقييم السلبى للذات على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة بورسعيد بلغ عددها (ن = ١٠٠) طالباً وطالبة للتأكد من صدق العبارات بواسطة حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بSpssV.22 فكانت قيم معاملات الارتباط .

جدول (١٠) قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس.

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	٠.٥٧٤**	٨	٠.٤٢٢**	١٥	٠.٥٥٠**
٢	٠.٦٥٧**	٩	٠.٥١٨**	١٦	٠.٥١٨**
٣	٠.٥٨٨**	١٠	٠.٤٧٢**	١٧	٠.٤٦٤**
٤	٠.٦٠٦**	١١	٠.٦٧٩**	١٨	٠.٥٣٦**
٥	٠.٣٩٣*	١٢	٠.٣٧٥*	١٩	٠.٣٧٣*
٦	٠.٣٣٩*	١٣	٠.٤٦٣**	٢٠	٠.١٦١
٧	٠.٣٢١*	١٤	٠.٤٠٣**	-	-

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**) دال عند مستوى (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) وبعض العبارات دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥)،ماعدا العبارة(٢٠) لم تصل إلى مستوى الدلالة ؛ أما باقى عبارات المقياس على درجة مناسبة من الصدق.

ثانياً: ثبات المقياس:أ - طريقة معامل ألفا لكرونباخ: حيث تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ Coefficient Cronbach's Alpha فى حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمقياس فبلغت قيمة معامل ألفا العام للمقياس ككل (٠.٨٦٩) كما تم حساب معامل ثبات كل عبارة وكانت جميع قيم معاملات ثبات العبارات أقل من معامل ثبات المقياس ككل .

جدول (١١) قيم معاملات ثبات ألفا لعبارات المقياس.

رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا
١	٠.٨٦٠	٨	٠.٨٦٥	١٥	٠.٨٦١
٢	٠.٨٥٧	٩	٠.٨٦٢	١٦	٠.٨٦٢
٣	٠.٨٥٩	١٠	٠.٨٦٣	١٧	٠.٨٦٤
٤	٠.٨٥٩	١١	٠.٨٥٥	١٨	٠.٨٦١
٥	٠.٨٦٦	١٢	٠.٨٦٦	١٩	٠.٨٦٧
٦	٠.٨٦٦	١٣	٠.٨٦٤	٢٠	٠.٨٧٣
٧	٠.٨٦٨	١٤	٠.٨٦٦	-	-

يوضح الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا لعبارات المقياس أقل من قيمة معامل ألفا العام ما عدا العبارة (٢٠) كانت قيمتها أكبر من معامل ألفا العام مما يشير إلى أنها غير ثابتة وتم حذفها من المقياس وهذا يشير إلى أن باقى العبارات على درجة مناسبة من الثبات.

ب – طريقة التجزئة النصفية: للتحقق من ثبات المقياس ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفى المقياس (٠.٧٥٧) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون بلغت قيمة معامل ثبات المقياس (٠.٨٦٢)، ويتضح مما سبق أن المقياس يتسم بدرجة مناسبة من الثبات.

ثالثاً: الاتساق الداخلى: تم حساب الاتساق الداخلى عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بـSpssV.22 فكانت قيم معاملات الارتباط .

جدول (١٢) قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد.

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	**٠.٧٤٣	٨	**٠.٦٩٢	١٥	**٠.٦٨٢
٢	**٠.٧٥٤	٩	**٠.٧١٣	١٦	*٠.٣١١
٣	**٠.٧٢٦	١٠	**٠.٦٧٢	١٧	**٠.٦٥٢
٤	*٠.٣٠١	١١	**٠.٦٥٥	١٨	**٠.٧٠١
٥	**٠.٦٨١	١٢	**٠.٦٧٥	١٩	**٠.٦٦٣
٦	**٠.٧٧٢	١٣	*٠.٣٢٨	٢٠	٠.١٢٥
٧	**٠.٧٢٥	١٤	**٠.٦٦٧	-	-

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**) دال عند مستوى ٠.٠١

يوضح الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وبعض العبارات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ، ما عد العبارة (٢٠) لم تصل إلى مستوى الدلالة؛ أما باقى عبارات المقياس على درجة مناسبة من الاتساق. ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبح المقياس فى صورته النهائية مكوناً من (١٩) عبارة موزعة على بعديه كما يلى: البعد الأول: التقدير السلبى للذات ويمثله العبارات (من ١ إلى ١٠)،

والبعد الثانى: نقص الكفاية ويمثله العبارات (من ١١ إلى ١٩)، والمقياس بهذه الصورة النهائية صالح للتطبيق على العينة الأساسية.

- **الصورة النهائية للمقياس : بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس ، تبين أن العبارة (٢٠) قد أفتقدت مؤشرات الصدق والثبات وبالتالي تم حذف هذه العبارة ، وأصبح عدد العبارات النهائية للمقياس (١٩) ،موزعة على أبعاد المقياس ، (١٠) للبعد الأول ، و(٩) للبعد الثاني .**
- **تصحيح المقياس : يتم رصد درجات الإستجابات على النحو التالي :**

تعد طريقة ليكرت Likert أنسب الطرق، وقد استخدمت الباحثة ثلاثة مستويات فقط لتسهيل استجابة الطالب عليها. يضع الطالب علامة (x) أمام الاختيار المناسب له من الاختيارات الثلاثة ، ثم تجمع الدرجات وتعد الدرجة الإجمالية هى درجة التقييم السلبي للذات لدى الطالب باعتبار أن عدد عبارات المقياس (١٩)عبارة ، وأقصى درجة للعبارة ثلاث درجات وأقل درجة للعبارة درجة واحدة وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (١٩-٥٧) ، وتعبر الدرجة المرتفعة عن مستوى مرتفع من التقييم السلبي للذات ، في حين تعبر الدرجة المنخفضة عن مستوى منخفض من التقييم السلبي للذات لدى الطالب .

تطبيق أدوات الدراسة :

١-مقياس الشخصية الحدية ٢- مقياس خبرات الإساءة ٣- مقياس التقييم السلبي للذات.

أولاً : تطبيق مقياس الشخصية الحدية : تم تطبيق مقياس الشخصية الحدية على عينة الدراسة (٢٥٠) طالب من طلبة الثانوية العامة من محافظة بورسعيد في الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ، وقامت الباحثة بشرح الغرض من المقياس للطلبة.

ثانياً : تطبيق مقياس خبرات الإساءة : تم تطبيق مقياس خبرات الإساءة على عينة الدراسة (٢٥٠) طالب من طلبة الثانوية العامة من محافظة بورسعيد في الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ، وقامت الباحثة بشرح الغرض من المقياس للطلبة.

ثالثاً : تطبيق مقياس التقييم السلبي للذات : تم تطبيق مقياس التقييم السلبي للذات على عينة الدراسة (٢٥٠) طالب من طلبة الثانوية العامة من محافظة بورسعيد في الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ، و قامت الباحثة بشرح الغرض من المقياس للطلبة.

نتائج الدراسة ومناقشتها : أولاً : نتائج الدراسة وتفسيرها:

- اختبار الفرض الأول:

لاختبار الفرض الأول والذى ينص على أنه "توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد الشخصية الحدية وأبعاد خبرات الإساءة والدرجة الكلية لدى طلاب الثانوية العامة." استخدمت الباحثة معامل الارتباط Correlation Cofficient التتابعى لبيرسون بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بSpss V.23 .

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين أبعاد الشخصية الحدية وأبعاد خبرات الإساءة والدرجة الكلية لدى طلاب الثانوية العامة (ن=١١٦)

المتغير	خبرات الإساءة				
	الأبعاد	الإساءة الجسمية	الإساءة النفسية	الإساءة الجنسية	الدرجة الكلية
الشخصية الحدية	العلاقات البينشخصية	٠.٥٧١**	٠.٤٧٣**	٠.٦٣٢**	٠.٢٠٧*
	اضطرابات الهوية	٠.٤٨٣**	٠.٦٢٢**	٠.٠٢٨	٠.٣٦٦**
	الاندفاعية	٠.٢٣٠*	٠.٣٩٤**	٠.٤٦٩**	٠.٤١٥**
	عدم الاستقرار الوجداني	٠.٤١٦**	٠.٤٦٨**	٠.٤٧٣**	٠.٤٢٢**
	مشاعر مزمنة بالملل	٠.٠١٤	٠.٥١٣**	٠.٣٨٢**	٠.٤٥٣**
	أفكار مرتبطة بالضغوط	٠.٥١٢**	٠.٢٢٦*	٠.٢١٩*	٠.٢٠٣*
	الدرجة الكلية	٠.٣٦٣**	٠.٣٨٧**	٠.٥٥٧**	٠.٥٥١**

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**) دال عند مستوى ٠.٠١

يوضح الجدول السابق ما يلي : توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين العلاقات البينشخصية والإساءة الجسمية، والإساءة النفسية، والإساءة الجنسية لدى طلاب الثانوية العامة .ويوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًبين العلاقات البينشخصية وبين الدرجة الكلية لخبرات الإساءة عند مستوى (٠.٠٥) لدى طلاب الثانوية العامة . توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين اضطرابات الهوية والإساءة الجسمية، والإساءة النفسية، والدرجة الكلية لخبرات الإساءة لدى طلاب الثانوية العامة . ولاتوجد علاقة ارتباطية بين اضطرابات الهوية والإساءة الجنسية لدى طلاب الثانوية العامة .توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين الاندفاعية والإساءة الجسمية لدى طلاب الثانوية العامة.وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الاندفاعية والإساءة النفسية، والجنسية، والدرجة الكلية لخبرات الإساءة لدى طلاب الثانوية . توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين عدم الاستقرار الوجداني والإساءة الجسمية، والإساءة النفسية، والإساءة الجنسية، وبين الدرجة الكلية لخبرات الإساءة لدى طلاب الثانوية العامة . لاتوجد علاقة ارتباطية بين المشاعر المزمنة بالملل والإساءة الجسمية لدى طلاب الثانوية العامة . وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين المشاعر المزمنة بالملل والإساءة النفسية،والإساءة الجنسية والدرجة الكلية لخبرات الإساءة لدى طلاب الثانوية. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين الأفكار المرتبطة بالضغوط والإساءة الجسمية لدى طلاب الثانوية العامة . وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين الأفكار المرتبطة بالضغوط والإساءة النفسية، والإساءة الجنسية، والدرجة الكلية لخبرات الإساءة لدى

طلاب الثانوية العامة.توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين الدرجة الكلية للشخصية الحدية والدرجة الكلية للإساءة الجسمية، والدرجة الكلية للإساءة النفسية، والدرجة الكلية للإساءة الجنسية، والدرجة الكلية لخبرات الإساءة لدى طلاب الثانوية العامة .

- اختبار الفرض الثانى:

لاختبار الفرض الثانى والذى ينص على أنه "توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد الشخصية الحدية وأبعاد خبرات الإساءة والدرجة الكلية لدى طالبات الثانوية العامة." استخدمت الباحثة معامل الارتباط Correlation Cofficient التتابعى لبيرسون بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بSpss V.23 .

جدول (١٨) معاملات الارتباط بين أبعاد الشخصية الحدية وأبعاد خبرات الإساءة والدرجة الكلية لدى طالبات الثانوية العامة (ن= ١٣٤)

المتغير	خبرات الإساءة				
	الأبعاد	الإساءة الجسمية	الإساءة النفسية	الإساءة الجنسية	الدرجة الكلية
الشخصية الحدية	العلاقات البينشخصية	٠.٦٣٨**	٠.٥٠١**	٠.٢١١*	٠.٤٧٣**
	اضطرابات الهوية	٠.٣٩٤**	٠.٥٨١**	٠.٢٠٨*	٠.٥٢٣**
	الاندفاعية	٠.٤٣٦**	٠.٢٠٣*	٠.٤٢٩**	٠.٦٣٢**
	عدم الاستقرار الوجدانى	٠.٠٢٥	٠.٤٥٥**	٠.٥١٦**	٠.٣٦٩**
	مشاعر مزمنة بالملل	٠.٣١٨**	٠.٥٦٩**	٠.٣٤٤**	٠.٤٥٣**
	أفكار مرتبطة بالضغوط	٠.٠١٢	٠.٦٩٨**	٠.٠٦٩	٠.٥١٣**
	الدرجة الكلية	٠.٥٦١**	٠.٤٤٧**	٠.٥٢٢**	٠.٦٠٤**

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**) دال عند مستوى ٠.٠١

يوضح الجدول السابق ما يلي : توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين العلاقات البينشخصية والإساءة الجسمية، والإساءة النفسية، والدرجة الكلية لخبرات الإساءة لدى طالبات الثانوية العامة . وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين العلاقات البينشخصية والإساءة الجنسية، عند مستوى (٠.٠٥) لدى طالبات الثانوية العامة .

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين اضطرابات الهوية والإساءة الجسمية، والإساءة النفسية، والدرجة الكلية لخبرات الإساءة لدى طالبات الثانوية العامة . وتوجد علاقة ارتباطية بين اضطرابات الهوية والإساءة الجنسية عند مستوى (٠.٠٥) لدى طالبات الثانوية العامة. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الاندفاعية والإساءة االجسمية، والجنسية، والدرجة الكلية لخبرات الإساءة عند مستوى (٠.٠١) لدى طالبات الثانوية العامة .وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند

مستوى (٠.٠٥) بين الاندفاعية والإساءةالنفسية لدى طالبات الثانوية العامة . توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين عدم الاستقرار الوجداني والإساءة النفسية، والإساءة الجنسية، وبين الدرجة الكلية لخبرات الإساءة لدى طالبات الثانوية العامة. ولاتوجد علاقة ارتباطية بين عدم الاستقرار الوجداني والإساءة الجسمية لدى طالبات الثانوية العامة . توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين المشاعر المزمنة بالملل والإساءة الجسمية، والإساءة النفسية ، والإساءة الجنسية ، والدرجة الكلية لخبرات الإساءة لدى طالبات الثانوية العامة .

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين الأفكار المرتبطة بالضغوط والإساءة النفسية،و الدرجة الكلية لخبرات الإساءة لدى طالبات الثانوية العامة . ولاتوجد علاقة ارتباطية بين الأفكار المرتبطة بالضغوط والإساءة الجسمية، والإساءة الجنسية.

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين الدرجة الكلية للشخصية الحدية والدرجة الكلية للإساءة الجسمية، والدرجة الكلية للإساءة النفسية، والدرجة الكلية للإساءة الجنسية، والدرجة الكلية لخبرات الإساءةلدى طالبات الثانوية العامة .

مناقشة نتائج الفرضين الأول والثاني : توضح نتائج الفرضين الأول والثاني وجود علاقة بين اضطراب الشخصية الحدية وأبعاد خبرات الإساءة لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة .

- **وقد اتفقت العديد من الدراسات أن الإساءة الجنسية والجسدية والعاطفية هى مؤشرات قوية لاضطراب الشخصية الحدية، ومنها(Linehan, 1993)،(عبد القادر، ٢٠١٢) (Huang, et al., 2012) (Bornovalova, et al., 2013)، ((Kimbell, Laura, 2015 (Kuo, et al., 2015)، (Hiraoka, et al., 2016)،(Infurna, et al., 2016). .**
- **وقد اختلفت بعض الدراسات البيوكيميائية في أن اضطراب الشخصية الحدية يرجع للاندفاعية العالية وارتفاع هرمون التستوستيرون، وهذه الزيادة لها علاقة بالعدوان،أو السلوكيات الجنسية. (حمودة، ١٩٩١) ودراسات أخرى أشارت إلى الاستعداد البيولوجي لظهور الاضطراب.(Seidler, Klein & Miller, 2013).**

– اختبار الفرض الثالث: لاختبار الفرض الثالث والذى ينص على أنه "توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد الشخصية الحدية وأبعاد التقييم السلبى للذات والدرجة الكلية لدى طلاب الثانوية العامة." استخدمت الباحثة معامل الارتباط Correlation Cofficient التتابعى لبيرسون بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـSpss V.23 .

جدول (١٩) معاملات الارتباط بين أبعاد الشخصية الحدية وأبعاد التقييم السلبي للذات والدرجة الكلية لدى طلاب الثانوية العامة (ن=١١٦)

المتغير	التقييم السلبي للذات			
	الأبعاد	التقدير السلبى للذات	نقص الكفاية	الدرجة الكلية
الشخصية الحدية	العلاقات البينشخصية	**٠.٦٠٨	*٠.٢٠١	**٠.٥١٦
	اضطرابات الهوية	**٠.٤٢٩	**٠.٥٠٣	**٠.٤٤٩
	الاندفاعية	**٠.٦٥١	**٠.٤٥٦	**٠.٣٦٦
	عدم الاستقرار الوجداني	*٠.٢٠٣	٠.٠٦١	**٠.٤٦٩
	مشاعر مزمنة بالملل	**٠.٤٨٢	**٠.٥٥٨	**٠.٤٦٣
	أفكار مرتبطة بالضغوط	**٠.٥١٩	٠.٠٥٢	**٠.٥٨١
	الدرجة الكلية	*٠.٢١٢	**٠.٣٢٤	**٠.٦٢٨

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**) دال عند مستوى ٠.٠١

يوضح الجدول السابق مايلي : توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين العلاقات البينشخصية والتقدير السلبي للذات،والدرجة الكلية للتقييم السلبي للذات لدى طلاب الثانوية العامة.ويوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين العلاقات البينشخصية ونقص الكفاية عند مستوى(٠.٠٥).توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين اضطرابات الهوية والتقدير السلبي للذات،ونقص الكفاية،والدرجة الكلية للتقييم السلبي للذات.توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الاندفاعية،والتقدير السلبي للذات،و نقص الكفاية، والدرجة الكلية للتقييم السلبي للذات لدى طلاب الثانوية العامة.توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعندمستوى(٠.٠٥) بين عدم الاستقرار الوجداني والتقدير السلبي للذات.ولا توجد علاقة ارتباطية بين عدم الاستقرار الوجداني و نقص الكفاية.وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين عدم الاستقرار الوجداني و الدرجة الكلية للتقييم السلبي. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين المشاعر المزمنة بالملل والتقدير السلبي للذات ، و نقص الكفاية، و الدرجة الكلية للتقييم السلبي للذات. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠٥) بين الأفكار المرتبطة بالضغوط والتقدير السلبي للذات، و الدرجة الكلية للتقييم السلبي للذات. ولاتوجد علاقة ارتباطية بين الأفكار المرتبطة بالضغوط و نقص الكفاية. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى(٠.٠٥) بين الدرجة الكلية للشخصية الحدية والدرجة الكلية للتقييم السلبي للذات. وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين الدرجة الكلية للشخصية الحدية والدرجة الكلية لنقص الكفاية،والدرجة الكلية للتقييم السلبي للذات لدى طلاب الثانوية العامة .

– اختبار الفرض الرابع: لاختبار الفرض الرابع والذى ينص على أنه "توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد الشخصية الحدية وأبعاد التقييم السلبى للذات والدرجة الكلية لدى طالبات الثانوية العامة." استخدمت الباحثة معامل الارتباط Correlation Cofficient التتابعى لبيرسون بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـSpss V.23.

جدول (٢٠) معاملات الارتباط بين أبعاد الشخصية الحدية وأبعاد التقييم السلبي للذات والدرجة الكلية لدى طالبات الثانوية العامة (ن=١٣٤)

المتغير	التقييم السلبى للذات			
	الأبعاد	التقدير السلبى للذات	نقص الكفاية	الدرجة الكلية
الشخصية الحدية	العلاقات البينشخصية	**٠.٥٥٤	**٠.٤٨٣	٠.٠٦٨
	اضطرابات الهوية	**٠.٣٦٦	**٠.٥٣٢	**٠.٥٢٣
	الاندفاعية	**٠.٤٩٧	**٠.٥٥١	**٠.٤٤٧
	عدم الاستقرار الوجداني	*٠.٢٠٣	**٠.٤١٢	**٠.٣١٨
	مشاعر مزمنة بالملل	**٠.٣١٨	٠.٠٥٥	**٠.٤٨٤
	أفكار مرتبطة بالضغوط	**٠.٥٩١	**٠.٤٧٨	**٠.٣٨٨
	الدرجة الكلية	**٠.٥٠١	**٠.٤١٢	**٠.٣٣٧

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**) دال عند مستوى ٠.٠١

يوضح الجدول السابق ما يلي : توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين العلاقات البينشخصية والتقدير السلبي للذات،و نقص الكفاية لدى طالبات الثانوية العامة. ولاتوجد علاقة ارتباطية بين العلاقات البينشخصية والدرجة الكلية للتقييم السلبي للذات لدى طالبات الثانوية العامة . توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى (٠.٠١) بين اضطرابات الهوية والتقدير السلبي للذات، و نقص الكفاية، و الدرجة الكلية للتقييم السلبي للذات لدى طالبات الثانوية العامة . توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى(٠.٠١) بين الاندفاعية، و التقدير السلبي للذات،و نقص الكفاية، والدرجة الكلية للتقييم السلبي للذات لدى طالبات الثانوية العامة . توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى(٠.٠٥) بين عدم الاستقرار الوجداني والتقدير السلبي للذات لدى طالبات الثانوية العامة . وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين عدم الاستقرار الوجداني ونقص الكفاية، و الدرجة الكلية للتقييم السلبي للذات لدى طالبات الثانوية العامة . توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى(٠.٠١) بين المشاعر المزمنة بالملل والتقدير السلبي للذات، و الدرجة الكلية للتقييم السلبي للذات لدى طلاب الثانوية العامة . ولاتوجد علاقة ارتباطية بين المشاعر المزمنة بالملل ونقص الكفاية لدى طالبات الثانوية العامة .توجد علاقة ارتباطية دالة

احصائياًعند مستوى(٠.٠١) بين الأفكار المرتبطة بالضغوط والتقدير السلبي للذات، ونقص الكفاية والدرجة الكلية للتقييم السلبي للذات لدى طالبات الثانوية العامة .

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياًعند مستوى(٠.٠١) بين الدرجة الكلية للشخصية الحدية والدرجة الكلية للتقدير السلبي للذات، والدرجة الكلية لنقص الكفاية، و الدرجة الكلية للتقييم السلبي للذات لدى طالبات الثانوية العامة.

مناقشة نتائج الفرضين الثالث والرابع :

أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الشخصية الحدية والتقييم السلبي للذات(التقدير السلبي – لنقص الكفاية) لدى طلبةالثانوية العامة.

واتفق مع نتائج الدراسة كلاً من (أبوجادو، ١٩٩٨) ،(عسكر، ٢٠٠٦) ،(الفهيد، ٢٠١٦)، (هدية، ٢٠١٨) ،واختلف مع نتائج الدراسة (أحمد، ٢٠١٤) وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين خصائص الشخصية الحدية وتقدير الذات.

توصيات الدراسة

- **الاهتمام بتقديم الرعاية النفسية في جميع المراحل الدراسية.**
- **توعية الأسرة بخطر التنشئة الخاطئة واساليب المعاملة الوالدية القائمة على الإساءة.**

مقترحات الدراسة

- **إجراء المزيد من الدراسات لاضطراب الشخصية الحدية مع فئات أخرى .**

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١. أحمد، اشراق (٢٠١٤). استراتيجيات مواجهة الضغوط في علاقتها بخصال الشخصية الحدية لدى طلبة المرحلة الجامعية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
٢. أحمد، سهير كامل (٢٠٠٥). اتجاهات الأطفال نحو الذات، القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.
٣. أبو جادو، صالح محمد. (١٩٩٨)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط١، الأردن: دار المسيرة.
٤. البشر، سعاد(٢٠٠٥). التعرض للإساءة في الطفولة و علاقته بالقلق و الاكتئاب و اضطراب الشخصية الحدية في الرشد، مجلة دراسات نفسية، مج (١٥)،ع (٣)، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ص ص ٣٩٩-٤١٩.
٥. إيمان ، ابراهيم (٢٠٠٧). إساءة معاملة الابناء المراهقين وعلاقتها باضطرابات الشخصية، ماجستير جامعة القاهرة، معهد الدراسات و البحوث التربوية، قسم الإرشاد النفسي و التربوي.
٦. زهران، حامد (٢٠٠٣). التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة: عالم الكتب.
٧. الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠١). علم النفس المعرفي، ط١، مصر: دار النشر للجامعات.
٨. بركات، زياد (٢٠٢١). الشخصية الحدية في علاقتها المتبادلة بالجهد العاطفي والشعور بالفخر للانتماء إلى الجامعة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة بيت لحم، ٣٨(٢٠٢١)، ص:٤١-٨٤.
٩. حمودة، محمود (١٩٩١). الطفولة والمراهقة: المشكلات النفسية والعلاج، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ط١، القاهرة.
١٠. حسين، أبو رياش (٢٠٠٦). الدافعية والذكاء العاطفي، دار الفكر، ط١: القاهرة.
١١. حمادة، وليد، رزق، أمينة (٢٠١٠). سوء معاملة الأبناء واهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة جامعة دمشق، ٢٦، ٢٣٥ – ٢٧١.
١٢. حورية، ولديحي(٢٠٠٨). خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة وعلاقتها باضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من طلاب الجامعة دراسة ميدانية على عينة غير إكلينيكية، مجلة كلية التربية- جامعة بنها، ١٨(٧٦)، ص: ٨٦-١٢٤.
١٣. الدخيل، عبد العزيز (١٩٩٠). سلوك السلوك – مقدمة في أسس التحليل السلوكي ونماذج تطبيقاته، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة الخانجي.
١٤. ديفيد. أ. وولف (٢٠٠٠): الإساءة للطفل- مترتباتها على نمو الطفل واضطرابه النفسي، ترجمة: جمعة سيد يوسف، القاهرة: المشروع القومي للترجمة.

١٥. سعيد، سعاد جبر (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة، ط١، عمان: عالم الكتب للنشر .

١٦. سليم، مريم (٢٠٠٣). تقدير الذات والثقة بالنفس، بيروت، دار النهضة العربية.

١٧. السيد، محمد (١٩٩٩). نظريات النمو: دروس في علم نفس النمو المتقدم، مكتبة زهراء الشرق، ط١، القاهرة .

١٨. شقير، زينب (٢٠٠٠). الشخصية السوية والمضطربة، مكتبة النهضة المصرية، ط٢، القاهرة.

١٩. شريم، رغدة (٢٠٠٩). سيكولوجية المراهقة، ط١، الأردن/ دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٢٠. شعبان، عبد ربه (٢٠١٠). الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

٢١. صولة، طارق (٢٠٠٩). تقدير الذات وعلاقته بظهور قلق السمة لدى العبي النخبة ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة بسكرة.

٢٢. عبد الله، عايدة ذيب (٢٠١٠). الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة، ط١، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٢٣. عبد العال، تحية محمد. (٢٠٠٧)، تقدير الذات وقضية الإنجاز الفائق: قراءة جديدة في سيكولوجية المبدع، المؤتمر العلمي الأول، جامعة بنها، قسم الصحة النفسية، بنها، جمهورية مصر العربية.

٢٤. عبد الواحد، سليمان (٢٠١٠). صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، القاهرة، دار ايتراك.

٢٥. عبد العظيم، طه حسين (٢٠٠٨). إساءة معاملة الأطفال، دار الفكر، ط١: القاهرة.

٢٦. عبد المنعم، وفيق (٢٠٠٣): العلاقة بين إساءة معاملة الطفل وبعض المتغيرات النفسية، مجلة الطفولة العربية، مج (٤)، ع (١٠)، ص ٩-٣١.

٢٧. عبد الفتاح، غريب (١٩٩٩). علم الصحة النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

٢٨. عبد القادر، شرين (٢٠١٢). كفاءة بعض الوظائف المعرفية لدى مرتفعي ومنخفضي مظاهر اضطراب الشخصية الحدية في ضوء النموذج الارتقائي العصبي، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٢٩. عسكر، عبد الله (٢٠٠٦). اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالإساءة للمرأة في العلاقات الزوجية والعمل، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الزقازيق .

٣٠. عكاشة، أحمد (٢٠١٠). الطب النفسي المعاصر، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٣١. فايد، حسين (٢٠٠٦). إساءة وإهمال الطفل، مؤسسة طيبة، ط١: القاهرة .

٣٢. فتحي، نجلاء(٢٠١٣). خبرات الاساءة والتقييم السلبى للذات كعوامل منبئة بالافكار الانتحارية لدى المراهقين، ماجستير، كلية الأداب، قسم علم النفس .

٣٣. قمحية، حسان أحمد (١٩٩٣). الطب النفسي، دار النابغة، ط١.
٣٤. محمد، فاطمة (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي تكاملي لتخفيف العواقب الناتجة عن الإساءة في الطفولة في خفض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من الراشدات، مجلة الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس، (ع٥٧)، ص: ٢٥٩ – ٣١٧.
٣٥. محمود، ابراهيم (١٩٨٠). المراهقة خصائصها و مشكلتها،دار المعارف، ط١.
٣٦. مخيمر،عمادوعبدالرازق،عماد(١٩٩٩). خبرات الإساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة و علاقتها بخصائص الشخصية،(دراسة مقارنة بين الجانحين وغير الجانحين)، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، المؤتمر الدولي السادس للإرشاد النفسي، القاهرة، ص ص ٣١٥-٣٧١.
٣٧. معمرية، بشير (٢٠٠٧) خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة وعلاقتها بالاضطرابات النفسية (دراسة ميدانية على عينة من الشباب)، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، ع(١٣)، ص ص ٩٦ -١١٣.
٣٨. المفتي، أمجد محمد (٢٠١٤). الإساءة الوالدية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، مجلة حماية الطفل الحاضر والمستقبل، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة.
٣٩. سلامة ، ممدوحة (١٩٨٧)."مخاوف الأطفال وادراكهم للقبول/ الرفض الوالدي"، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة،ع(٢)، ص ص ٥٤-٦١.
٤٠. منصور، رحاب يحيى (٢٠١٥). فاعلية العلاج القائم على التعقل في تخفيف شدة بعض أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.
٤١. المعايطة، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٧). علم النفس الاجتماعي، عمان، دار الفكر.
٤٢. منصور، نسرين أحمد (٢٠٠٨). إساءة معاملة الأطفال وعلاقتها بتقدير الذات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٤٣. موسى، رشا علي، والعايش، زينب بنت محمد (٢٠٠٩). سيكولوجية العنف ضد الأطفال، عالم الكتب، القاهرة .

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Andrews, B. (1995): Bodily shame as a mediator between abusive experiences and depression. Journal of Abnormal Psychology, 104, 277-285.
2. Aragonès, et.al (2013). Registered prevalence of borderline personality disorder in primary care databases, Gac Sanit, 27 (2), 171-174.
3. America Psychiatric association (2013). Diagnostic statistical manual of mental disorder (DSM5), 5 th, Washington, dc.

4. **Andrew Skodol. (2018). Overview of personality disorders, university of Arizona college of medicine, merch sharp and dohme cor p., a subsidiary of merck and co., inc., kenilowrth, NJ, USA.**
5. **Azar, Kristin, Weinzierl (2005). Child maltreatment and child hood injury research: A cognitive Behavioral Approach. Journal of pediatric Psychology, 30, 7,598-614.**
6. **Bates, S. & Hutson, R. (eds) (2005). Child Abuse and neglect: An Introductory manual for professionals and paraprofessionals. Denver, CO: Colorado Department of public Health and Environment.**
7. **Beck, Freeman (1990). Cognitive therapy of personality disorder, New York: Guilford Press.**
8. **Bornovalova, et.al (2013). Tests of a direct effect of childhood abuse on adult borderline personality disorder traits: A longitudinal discordant twin design, APA PsycArticles, 122(1), p. 180 – 194.**
9. **Chanen, A., McCutcheon, L., Jovev, M., Jackson, H & Mcgorry, P. (2007). Prevention and early intervention for borderline**
10. **Coffey, A., & Atkinson, P. (1996). Making Sense of Qualitative Data, Complementary Research Strategies. London, Thousand Oaks, CA and New Delhi: Sage Publications.**
11. **personality disorder, Medical Journal, 187 (7), 518 – 521.**
12. **Cynthia (2014). Understanding Child Abuse and Neglect (9th ed.). Boston: Pearson. (ISBN 13: 978-0-205-39969-7).**
13. **Dell'Osso, et.al (1991). The manic-depressive mixed state: Familial, temperamental and psychopathologic characteristics in 108 female inpatients, European Archives of Psychiatry and Clinical Neuroscience, 240, p: 234-239.**
14. **Dirks,A.B.(2007):Suicidal ideation among maltreated Adolescents:an Application of Strain Theory, (PH.D.Disseration). United States: The University of Lowa.**
15. **Ford, J.E. (2004). Ethic difference in link between physical abuse and later adores cent externalizing behavior. Journal of child psychology psychiatry, 54, 4, 595-641**
16. **Hiraoka, Crouch, Reo, Wagner, Milner, Skowronski(2016). Borderline personality features and emotion regulation deficits are associated with child physical abuse potential, Child Abuse & Neglect, 52, Pages 177-184.**
17. **Huang, Yang, Jiang, Napolitano, Yingjun and Yonghua) 2012(. Childhood Abuse in Chinese Patients with Borderline Personality Disorder, Journal of Personality Disorders, 26(2).**
18. **Infurna, et.al (2016). The Specific Role of Childhood Abuse, Parental Bonding, and Family Functioning in Female Adolescents with Borderline Personality Disorder, Journal of Personality Disorders, 30(2).**

19. **Kaplan, Tarlow, Stewart, Aguirre, Galen, Auerbach(2016). Borderline personality disorder in youth: The prospective impact of child abuses on non-suicidal self-injury and suicidality, Comprehensive Psychiatry, 71, p. 86-94.**
20. **Kernberg, Yeomans(2013). Borderline personality disorder, bipolar disorder, depression, attention deficit/hyperactivity disorder, and narcissistic personality disorder: Practical differential diagnosis, Bulletin of the Menninger Clinic, 77(1).**
21. **Kimbell, Laura (2015). The inferred causal effect of childhood sexual abuse on borderline personality disorder symptom development, ProQuest, Oakland.**
22. **Kuo, Khoury, Metcalfe, Fitzpatrick, Goodwill (2015). An examination of the relationship between childhood emotional abuse and borderline personality disorder features: The role of difficulties with emotion regulation, Child Abuse & Neglect, 39, p. 147-155.**
23. **Linehan, Marsha(1993). Skills Training Manual for Treating Borderline Personality Disorder, Guilford Publications.**
24. **Nichols, Sarah Nicole (2017). The Relationship Between Childhood Trauma on Borderline Personality Disorder Among Adults and the Effectiveness of Dialectical Behavior Therapy Compared to Mentalization-Based Therapy in Treating Borderline Personality Disorder. California State University, Los Angeles.**
25. **Paris (2013). Treatment of Borderline personality disorder, New York: Guilford Press.**
26. **Parke, Colmer(1975)Child Abuse: An Interdisciplinary Analysis. Chicago: University of Chicago Press.**
27. **Prasko, J., Brunovsky, M., Latalova, K., Grambal, A., Raszka, M., Vyskocilova, J., et al. (2010). Augmentation of antidepressants with bright light therapy in patients with comorbid depression and borderline personality disorder, Biomed Pap Medical Fac University Palacky Olomouc Czech Repub, 154(4), 355-362.**
28. **Sajadi, et al. (2015). A comparative study of the prevalence and intensity of borderline personality features in male and female high school students in fars province, International Journal School Health, 2 (2), 1 – 4.**
29. **Seidler, Klein & Miller (2013). Borderline personality disorder in adolescents, Clinical Psychology: Science and Practice, 20(4), 425–444.**
30. **Sperry, L (2003). Handbook of diagnosis and treatment of DSM-IV-TR personality Disorders. New York: Routledge.**